

صيد الخاطر

100 - - فصل : إن ربك بالمرصاد .

ما زلت أسمع عن جماعة من الأكابر و أرباب المناصب أنهم يشربون الخمر و يفسقون و يظلمون و يفعلون أشياء توجب الحدود .

فبقيت أتفكر أقول متى يثبت على مثل هؤلاء ما يوجب حدا ؟ فلو ثبت يقيمه ؟ .

و أستبعد هذا في العادة لأنهم في مقام إحترام لأجل مناصبهم .

فبقيت أتفكر في تعطيل الحد الواجب عليهم حتى رأيناهم قد نكبوا و أخذوا مرات و مرت عليهم العجائب .

فقبل ظلمهم بأخذ أموالهم و أخذت منهم الحدود مضاعفة بعد الحبس الطويل و القيد الثقيل و الذل العظيم .

و فيهم من قتل بعد ملاقة كل شدة فعلت أنه ما يهمل شيء .

فالحذر الحذر فإن العقوبة بالمرصاد